قادة المحـاور بدأوا يواجهون طلبات ملحـة من قبل المقاتلين ومطلوب منهم ان ان يوضحوا لكـل مقاتل ماذا يعني وضعنـا في حالـة حصـار تمويني ·

رغيفين من الخبز ـ وعلبة سردين ـ وحبة بندورة او خيار غـذاء المقاتـل اليومي في مواجهة البرد القاسي والارهاق وحفر الخنادق وتحصين المواقـع ومواجهة العـدو ·

في احدى الدشم الرملية جلست مع بعـض المقاتلين بعـد دورية ناجحة قام بها بعضهم عـلى طريق بسكنتا المروج · وعندما تطرقنا الى الحصار التمويني المفروض حـول الثـورة كانت تعليقاتهم : ـ

ـ لقد اصبح بطني بركه سردين ·

ـ في بطني معـمل لرب البندورة ·

ـ قبل الحصار كنت اشكو من وجود الدود في بطني اما الان والحمد للـه ولاخواننا في دمشق فقد مات الـدود جوعـا ·

ـ صحيح ان الجوع هـو ابو الثـورات في العـالم ·

ـ لو صدر قرار الهجوم على مواقع الانعزاليين ساطهـر المطابـخ مـن التموين ·

ـ المهم ان يبقى السردين والبندورة والخبز متوفرا ·

وهكذا تستمر تعليقات المقاتلين المرحـه حـول الحصار التمويني بينما الجـوع يداعـب (معدتهم) ·

لم تكن هذه القضية تشغـل بال المقاتلين اكثر مما تشغـل قيادة المنطقة ·وقادة المحـاور · كيف نحطم هـذا الحصار ؟· كيف نوفر المواد الغذائية الاساسيـة ؟ كيف نستفيد من القيمة الغذائية على حساب الكمية ؟كيف نوفر الطعـام المـرزوم للمقاتلين ولمدة اسبوع عـلى الاقل في حـال نشوب المعـركة ؟·

تمنا بتشغـيل فرن مهجـور وقد تبرعـت بعـض النسوة من المنطقة بالعـمل فيـه ·

وتقرر تخزين المـواد الغذائية ·

فرغـم الجوع ، تجد في الكمائن تموينا مخزونـا بانتظار المعـركة ·

المعـركة حتمية بعـد الحصار ، والحصار يفرض حالة قصوى من الحـذر والحـذر يجعـل تفكير الجميع ينصب عـلى كيفية تحطيم الحصار ·

مقاتل على سبيل المداعبة يقترح ان نزرع المنطقة قمحا وبندورة ، يقترب منه